بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال
الشيخ الامام العالم العلامة مفتي المسلمين وعمدة المحققين وشمس
الملة والدين نجل الشيخ مشايخ وملك العلماء الاعلام ابي العباس
احمد الرملي الانصاري الشافعي طيب الله ثراه وجعل
الجنة مثقلبه ومثواه ورحم نجله وادام نفع المسلمين به
ولا اخلي الوجود من وجوده قال الحمد لله الباقي وكل
من عليها فان الذي جعل الصلاة سببا للنجاة من النيران
الباقي فلا يزل من استعز به والايمان الكريم الذي
عم خلقه بجزيل الاحسان الرحيم الذي وسعت رحمته كل
شيء من الوحش والطير والملائكة والانس والجان احمده سبحانه
وتعالى واسأله التوبة والغفران واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الرحيم الرحمن واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
صلاة دائمة على مر الزمان وبعد فقد سألني بعض الاعزة
علي من الطلبة المترددين الي في ان اصنع شرحا على شروطه
الامامة التي والدي وشيخي الشيخ الامام الحبر والبحر الهمام العالم
العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ مشايخ الاسلام العالم الرباني
والعامل الصمداني شيخ الافتا والتدريس ومحل الفروع و
الناسيس ابو العباس احمد الرملي الانصاري الشافعي فسح
الله في الجنة مقعده ونفعني والمسلمين ببركته بمحل

الفاظها

الاسلام ٢ ع

بحل الفاظها ويبين مرادها ويتمم مفادها خال عن الحشو
والتطويل حاو للدليل والتعليل وسميته غاية المرام في
شروط الامام والامام والله اسأل ان ينفع به كما نفع باصله
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قال المصنف بسم
الله الرحمن الرحيم اي اتلفق والاسم مشتق من السمو وهو العلو
والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو
اكثر اهل العلم على انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في اثنين
وثلاثين اية وسمين موضعا والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة
من رحيم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة
المعنى كما في قطع وقطع وقولهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة
وقيل رحيم الدنيا الحمد لله الحمد لغة الثنا باللسان الاختياري
على جهة التبجيل سواء تعلق بالفضائل ام بالفواضل وعرفا فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعما على الحامد في غيره وابتدأ
بالبسملة والحمدلة اقتدا بالقرآن العظيم وعملا بسنة وكل امر ذي بال
لما ورد من الحديث الصحيح في هذا الشان وهو خبر كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اجذم اي مقطوع البركة رواه ابو داود
وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وجمع بين الابتدائين عمل
بالروايتين واشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي

بالحمدلة وقدم البسملة عملا بالكتاب العزيز والاجماع والحمد
مختص بالله كما افادته الجملة سواء جعلت أل فيه للاستغراق
ام للعهد الذي جعل الصلاة وهي لغة الدعاء وشرعا اقوال
وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم ولا تزد صلاة الاخرس
لان وضع الصلاة كذلك فلا يضر عروض مانع افضل
العبادات لخبر الصحيحين اي الاعمال افضل فقال الصلاة
لوقتها وقيل الصوم لخبر الصحيحين قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له
الا الصوم فانه لي وانا أجزي به وقيل ان كان بمكة فالصلاة
او بالمدينة فالصوم قالا النووي في مجموعه وفي الخادم
في الاكثر من حدهما مع الاقتصار على الاقل بين الاخرس والصوم
يقوم واحد افضل من ركعتين بل شك انتهى وان كانت الصلاة
افضل العبادات كما تقرر غرضها افضل الفروض وتطوعها
افضل التطوع ولا يرد الاشتغال بالعلم وحفظ غير الفاتحة من القرآن
لانهما فرض كفاية بعد الايمان لانه مبنى سائر العبادات
والمراد معرفة الله وما يجب له وما يستحيل عليه اذ هو
اول واجب مطلقا والايمان لغة التصديق بمعنى اذعان
حكم الخبر وقبوله وشرعا تصديق القلب بما علم ضرورة مجيء
الرسول به من عند الله تعالى ولا يعتبر الا مع التلفظ بالشهادتين وهل نطق القادر بالشهادتين شرط لاجراء
احكام المؤمنين في الدنيا او جزء من مسماه قولان ذهب
جمهور

حاشية: قوله ذلك اي اقوال وافعال
حاشية: قوله ادم اي
حاشية: قوله ولا يرد الاشتغال بالعلم الخ الصلاة والصوم افضل من الاشتغال به وان كان لا بد من علم الازم لصحتهما والا فلا يصح العمل بلا علم
حاشية: قوله فرض كفاية اي في نحو البلدان وفي محل بان ايضا

جمهور المحققين الى الاول وذهب كثير من الفقهاء الى الثاني
ولكن من صدق بقلبه ولم تختم له المنية قبل اتساع وقت
الاداء به فهو مؤمن واكد طلب الجماعة فيها وضاعف
اجرها زيادة في الامتنان لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الآية امن بها في الخوف ففي الامن من باب اولى
ولخبر الصحيحين صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة وفي رواية بخمسة وعشرين درجة واقل
الجماعة امام ومأموم لقوله صلى الله عليه وسلم الاثنان فما فوقهما جماعة واكد الجماعات بعد الجمعة صبحها ثم صبح غيرها
ثم العشا ثم العصر واما الجماعة في الظهر والمغرب فقال الزركشي
يحتمل التسوية بينهما ويحتمل تفضيل الظهر لاختصاصها ببدل
وهو الجمعة بالابراد ويحتمل تفضيل المغرب لان الشرع لم يحقق
فيها بالقصر انتهى واوجه الاحتمال الثاني فهي اي الجماعة
سنة في النوافل التي شرع فيها الجماعة وفي بعض الاحوال في الفرائض
لتكثير او لتحقيق هنا تصير فرض كفاية لخبر ابي داود باسناد صحيح ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم صلاة
الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان اي غلب واما ورد
من الاحاديث مما يدل على كونها فرض عين فمؤول وانما تكون

عين

فرض كفاية في المكتوبة المؤداة على الرجال الاحرار البالغين
المقيمين المستورين وفرض الكفاية مهم يقصد حصوله من
غير نظر بالذات الى فاعله وهو متوجه على الكل ويسقط
بفعل البعض وقيل انه متوجه البعض ابتداء والقائم بفرض
العين افضل من القائم بفرض الكفاية على الاصح ولو تغفل اهل
بلدة على تركها قوتلوا حتى يظهر الشعار باقامتها بمكان
في قرية او مكنة في بلد لا في وسط البيوت لعدم ظهور
الشعار بذلك بل قد تصير فرضا على الاعيان وذلك في
الجمعة كما هو مبين في بابها او غيرها لعارض كنذر واشهد
اي اعلم ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وحده
مصدر في موضع نصب على الحال متوحدا بمعنى منفردا او المفرد
الذي لا مثل له لا شريك له معناه لا مشارك له في ملكه
ولا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله شهادة جزم وايقان
فان شرط الشهادة ان تكون جازمة بلا تردد لانه محل الايمان
واشهد ان محمدا هو علم على نبينا صلى الله عليه وسلم وقال
لكثرة خصاله المحمودة خصه الله تعالى بهذا الاسم من بينهم
كيف لا وهو الذي يحمده اهل المحشر كلهم وبيده لواء الحمد
تحته آدم فمن دونه وقد قيل لجده عبد المطلب وقد
سماه في ولادته لموت ابيه قبلها محمدا لكم ابنكم محمدا
وليس

علم الاسم الشريف على ذاته الشريفة صلى الله عليه وسلم

وليس من اسماء بايك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في السماء
والارض وقد حقق الله رجاءه عبده لانه ليس ثم صفة
للشخص اشرف ولا اتم من العبودية فقد نقل ان الله اوحى
بما اشرفك فقال بنسبتي اليك فلذلك ناداه بها في اشرف
المواطن في مقام تنزل الوحي ومقام الاسرا فقال سبحان الذي
اسرى بعبده وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقال
واوحى الى عبده ما اوحى وغير ذلك وقد قال الشاعر
لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي ورسوله
هو انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه والنبي
انسان اوحي اليه بشرع ولم يامر بتبليغه فكل رسول نبي
وليس كل نبي رسولا فلفظ الرسول اخص من لفظ النبي عند
الجمهور والانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا نبي
والمرسلين منهم فقيل ثلثمائة وثلثة عشر وقيل و
اربعة عشر سيد الخلق من ملك وانس وجان
لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولا فخر صلى الله عليه
وسلم الصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة
استغفار ومن المكلفين تضرع ودعاء وقرن الصلاة بالسلام
فرارا من كراهة افراد احدهما عن الاخر وابتي بالصلاة لقوله

ترك الكلام وترك الافعال وترك المفطر واما
فرايضها فثمانية عشر النية وتكبيرة الاحرام ومقارنة
النية بالتكبير والقيام للقادر في الفرض وقراءة الفاتحة
او البدل عنها مع العجز فان لم يحسن شيئا وقف
بقدرها فان كان اخرس حرك لسانه كما تقدم و
الركوع والطمانينة فيه والاعتدال والطمانينة فيه
والسجود على الجبهة مع كشف شيء منها حيث لا
عذر وعلى بقيه الاعضاء السبعة ولو مع ستر ها
والطمانينة في السجود والجلوس بين السجدتين
والطمانينة فيهما والقعود الاخير والتشهد فيه والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمة الاولى والترتيب
واما الموالاة فشرط فلو سلم ناسيا وطال الفصل
استانف واما سننها فمنها ابعاض يجبر تركها
بالسجود السهو وهي ستة التشهد الاول و
القعود له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وعلى
آله في الثاني والباقي هيئات وهي رفع
رفع اليدين عند الاحرام حذو منكبيه واباليته الاطراف
الاصابع

الاصابع نحو القبلة على ما ذكر المحاملي وهو غريب والصحيح
بين الاصابع ووضع اليمنى على الشمال وحطها تحت الصدر
وفوق السرة والنظر الى موضع سجوده والاستفتاح
والتعوذ والجهر بالفاتحة والسورة فيما يجهر فيه ومما
يسن فيه الجهر العيدان وخسوف القمر والتامين و
الجهر في الجهرية وقراءة السورة بعد الفاتحة والتكبير
للركوع ورفع اليدين فيه ووضع الراحتين على الركبتين
في الركوع والتسبيح ومد الظهر والعنق وذكر الاعتدال
وذكر الرفع منه ورفع اليدين عند الاعتدال و
التكبير للسجود وان يضع على الارض ركبتيه
ثم يديه ثم جبهته وانفه وان يضم اصابع
يديه في السجود وان يتجافا
الذكر في ركوعه وسجوده والتسبيح في السجود و
التكبير عند الرفع منه وان يفترش ويجلس
بين السجدتين مفترشا يجلس عليها اليسرى
وينصب اليمنى وان يدعو في الجلسة وان يجلس
للاستراحة بعد السجدة الثانية في الركعة التي

يقوم من سجودها وان يعتمد بيديه على الارض عند
القيام والتكبير عند القيام من التشهد الاول ورفع
اليدين حينئذ والجلوس في التشهد الاول مفترشا
كالجلوس بين السجدتين والاشارة بالمسبحة في
التشهد عند التوحيد بلا تحريك وان يجعل السبابة
في حال الاشارة منحنية جهة القبلة والتورك في
جلوس لا يعقبه حركة فان عقبه حركة افترش وان
يضع في التشهد يديه على فخذيه وان يقبض اصابع يده
اليمنى الا المسبحة والاكمل التشهد مع التحفظ من عذاب
القبر ونحوه بعد التشهد الاخير ويكون ما يأتي به انقص
مما يأتي به بعد التشهد والتسليمة الثانية والاتفاق
يمينا وشمالا في التسليمتين واما المكروه فخمسة
عشر ان يجعل يديه في كميه عند الاحرام والالتفات والاشارة
بما يفهم الا لحاجة ورد السلام ونحوه ولا تبطل بالاشارة
ولو كان اخرس والجهر في موضع الاسرار في غير موضعه
والجهر خلف الامام والاختصار قيل وتغميض عينيه
والمختار لا يكره ان لم يخف ضررا وان يسجد ويداه في كميه

وان

قوله الاختصار وهو وضع
اليد على الخاصرة

وان يلصق الرجل عضديه بجنبيه في ركوعه و
سجوده ومثله الخنثى وان يضع بطنه على فخذيه
في السجود واقعاء الكلب وهو ان يجلس على وركيه
ناصبا ركبتيه ونقر الغراب وافتراش السبع
وان يوطن الرجل كما يوطن البعير كذا ذكره الحاملي
والمبالغة في خفض الراس في الركوع واطالة التشهد الاول الا الاخير تامل
والاضطباع وفي هذا القدر كفاية لذوي الالباب
والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب وفي الحقيقة
بسط الكلام في هذا المقام غير ممنوع و
الاطناب في الاتساق للعبارات غير مدفوع
لكن الاختصار ممدوح شرعا والتقليل بالنسبة
لاهل هذا الزمان اكثر ثمارا ونفعا ولقد ابر الوالد
رضي الله عنه في هذا المؤلف درر مكنونة وغرايس
من المعاني في حرزها مصونة قابلها الفقهاء بانواع
نفيسة وما احسن ما قيل في ذلك لقد بدا شهاب
الدين قولا تشاهده مزينة النظام حوى شرط الامام
كما تراه فحسبك بالشروط من الامام وقد سمح الخاطر
بهذا البدل الكافي ومنح الزهد بما اصنعه من

كل معنى شانى لا العطا النيل جزيل بالبسا يز الجليل

وفيما اوردناه واردناه واشرنا اليه كفاية ونسال الله
تعالى من فضله العفو والعناية وان يوفقنا لجميع ما
يرضاه وان ينجينا عن كل ما يبعد العبد عن
حضرة قدسه ويبعده والله
الموفق للصواب واليه المرجع
والماب وصلى الله سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تم الكتاب
بعون الملك الوهاب على يد
كاتبه لنفسه الفقير
يوسف اسلمى الشافعى وكان
الفراغ من هذا الكتاب سنة
الف ومائتين وعشرين فى شهر
شعبان نهار الثامن
خلون منه والسلام

فائدة

للدوام التقيد على ختم الله فى معرفة الفضلة
بمعنى الصلى جعلا لا خذه اليسرى ختم قضيبه
وللاذن اليمنى فوق العوارق والسلام خلو الخلوة